

❖ قيمة انستجرام تصل 35 مليار دولار في أقل من 3 سنوات :

قبل أقل من ثلاث سنوات اشترت فيس بوك شبكة انستجرام بمبلغ مليار دولار ولم تكن تحقق حينها أية أرباح، اليوم بلغت قيمة الشبكة الاجتماعية للصور نحو 35 مليار دولار حسب مجموعة المصارف سيتي غروب.

وكانت المجموعة قد قيمت انستجرام سابقًا بنحو 19 مليار دولار، وإلى اليوم ارتفعت قيمتها بسبب النمو الكبير والمتسارع في مستخدمي الشبكة الذي بلغ 300 مليون مستخدم نشط شهريًا وهو رقم أعلى من المتوقع حيث كانت تملك فقط 27 مليون مستخدم عند الاستحواذ.

❖ الانستجرام وعلم النفس :

علم النفس يوضح الأسباب وراء إدمان الانستجرام، فيمكنك أن تلاحظ حاليًا بأن كل الأطفال الرائعون موجودون على انستقرام وأن أكثر من 90% من 200 مليون مستخدم لانستجرام هم تحت سن 35 عامًا ويرفعون حوالي 544 مليون صورة كل يوم.

يوضح المحاضر في جامعة ستانفورد (نير إيال) الأسباب التي تقف خلف إدمان هذا العدد من المستخدمين على انستجرام والأسباب هي:

أولاً: عامل التقاط الصورة: يقول إيال: بات التقاط الصور هواية محبوبة منذ قرن مضى وهذه الهواية تنبع من القلق الذي نشعر به إذا لم نلتقط صورة لحظة ما.

ثانيًا: المكافأة الفورية: يقول إيال: «انستجرام يزود المستخدم بشكل عبقري بتأثيرات متعددة والصورة التي تبدو سيئة عبر هاتف بسيط تبدو الآن لائقة وقابلة للمشاركة».

ثالثًا: استثمار المستخدمين: يضيف إيال: «السبب الأكبر هو أنه إذا جعلت

صورك أكثر جمالاً فإن هذا يزيد من احتمالية مشاركتها في أنحاء التطبيق والاستثمار في هذه الصورة».

رابعاً: قريباً سيصبح استجرام هو التطبيق الافتراضي: يقول إيال: «في كل مرة أرى شيئاً أشعر برغبة في التقاط صورة له. فأنا ألتقط هذه الصورة فقط من أجل تطبيق استجرام ورفعها عليه وليس لأي سبب آخر».

خامساً: الملل: يضيف إيال: «لم يعد التقاط الصورة هو الشيء الوحيد. استجرام شبكة اجتماعية ولذلك فإن ما يدفع الشخص للإدمان أيضاً هو الملل الذي يدفعه للتواصل والخوف من تفويت أي شيء عليه».

سادساً: لا أحد يريد أن يفوت أي شيء: يقول إيال: «ظاهرة الفومو - الخوف من تفويت شيء ما - هي سبب كبير ل استخدام استجرام. القضية ليست فقط التقاط صورة وإنما الخوف من تفويت أي لحظة، والحل للقضاء على هذه القرصة النفسية هي بفتح استجرام والبدء بتصفح الصور».

ويختتم إيال مقالاً: «هذه الطبيعة الإدمانية لاستجرام لم تأت هباءً. فمؤسس استجرام (كيفين سيستروم) تخصص في الأنظمة الرمزية في جامعة ستانفورد وهو مجال يعتمد على التداخل بين علم النفس وعلم الحاسوب».

❖ رسم بياني يوضح التوزيع العمري لمستخدمي الشبكات الاجتماعية :

يتواصل نمو الشبكات الاجتماعية بين فئة المراهقين والشباب، ولكن تبقى النسبة الكبيرة من مستخدميها هي من الفئات الأكبر عمراً.

وقد أشارت مؤسسة **BI Intelligence** في تقرير لها بأن بعض الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر وجوجل بلس و **LinkedIn** و **Pinterest**